الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4415 | الجمعة | 10 ربيع الآخر 1444 هـ | 4 نوفمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

سوناك يراجع التعهدات التي أطلقها خلال حملته

غالبية البريطانيين : «بريكست» كان خطأ

رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك

لندن – «وكالات» : أظهرت نتائج استطلاع أجراه أحد أهم المراكز البريطانية، الأربعاء، أن غالبية من البريطانيين تعتقد أن بريكست كان خطأ، وتوقعت هزيمة شبه مؤكدة للمحافظين في الانتخابات القادمة.

وقال رئيس «المجلس البريطاني للاستطلاعات» البروفسور جون كورتيس، إنه من السابق جدا لأوانه الحديث عن تحول حاسم في الآراء لصالح قلب نتيجة استفتاء 2016 التي أفضت إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

لكنه أضاف للصحافيين أن المنحى اتضح منذ خريف 2021 عندما كشف النقص في عدد سائقي الشاحنات لكثيرين عن الكلفة الفعلية لوقف حرية تنقل اليد العاملة في الاتحاد الأوروبي، كإحدى تداعيات الانفصال.

وتابع «قد يكون بريكست الآن، أقل شعبية مما كان عليه في أي مرحلة منذ يونيو 2016».

في 2016 صوت الناخبون في المملكة المتحدة بنسبة 52 في المئة مقابل 48 في المئة لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ويظهر متوسط نتائج استطلاعات الآن أن قرابة 57 في المئة يرغبون في تغيير ذلك، فيما يعتقد 43 في المئة أنه كان القرار الصائب.

واتسع الفارق بين الفئتين هذا العام على وقع معاناة البريطانيين من أزمة ارتفاع كلفة المعيشة، فيما تشير التركيبة السكانية إلى تأييد أكبر للاتحاد الأوروبي في المستقبل مع انضمام ناخبين أصغر سنا إلى لوائح الناخبين منذ 2016.

لكن من غير المرجح أن يعيد حزب العمال، أكبر الأحزاب المعارضة، فتح النقاش بشأن العضوية في الاتحاد الأوروبي أو حول إعادة الانضمام للسوق المشتركة قبل الانتخابات القادمة خشية إثارة قلق الناخبين، وفق كورتيس.

ومن غير المتوقع إجراء الانتخابات قبل عامين، لكن يبدو أن المحافظين يواجهون في الوقت الحالي أزمة عميقة بعد انتخابهم ثالث رئيس وزراء هذا العام.

وأشار كورتيس إلى أن ريشي سوناك ساهم في وقف التراجع منذ دخوله 10 داونينغ ستريت الشهر الماضي، لكن بشكل عام ينبغي على المحافظين تخطي عقبة كبيرة أمام تقدم حزب العمال عليهم في الاستطلاعات بمقدار 30 نقطة.

وقال مسؤول مركز الاستطلاع إن «التاريخ يشي بأن المهمة ستكون صعبة للغاية».

وأضاف كورتيس «لم تنج أي حكومة شهدت أزمة مالية، في صناديق الاقتراع في نهاية المطاف»، وذلك عقب تسبب سلف سوناك، ليز تراس بهلع في أسواق المال بعد إعلانها عن خطة لخفض الضرائب.

وتابع «تراجعوا لأن الناس عموماً قرروا أن لا يمكن الوثوق بهم في قيادة هذا البلد».

من جهة أخرى اعتبر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، الأربعاء، التصريحات الأخيرة لوزيرة بريطانية قالت فيها إن بلادها تتعرض لـ«غزو» من طالبي اللجوء بأنها «مروعة».

أثارت وزيرة الداخلية البريطانية سويلا برافرمان الغضب في وقت سابق من هذا الأسبوع عندما وصفت الرقم القياسي لطالبي اللجوء في البلاد بأنه «غزو».

ورداً على سؤال عن تعليق الوزيرة المثيرة للجدل، أعلن فولكر تورك الذي أصبح مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان قبل أسبوعين، ان مثل هذه العبارات غير مناسبة محذراً من تجريد ملف المهاجرين من إنسانيته.

وقال تورك للصحافيين خلال أول مؤتمر صحافي له في منصبه الجديد «غزو: كلمة مروعة».

وأضاف «أنا سعيد لوجود رد فعل قوي في بريطانيا على استخدام هذه الكلمة».

وأوضح «هذه هي المشكلة التي نراها في كثير من الأحيان».

وأشار إلى أنه عندما كان في المسؤول الثاني في وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة خلال أزمة الهجرة 2015 2016 في أوروبا، كان هذا على وجه التحديد «نوع الكلمات والخطاب اللاإنساني الذي سمعته على لسان شخصيات سياسية أوروبية خلال هذه الفترة».

واعرب عن قلقه من تزايد هذا النوع من الخطاب.

وقال: «علينا حقا أن نعمل بجد كي لا يسمم ذلك القضايا المتعلقة بالإنسان».

مقتل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي في القدس

اقتحام الجيش الإسرائيلي لبلدة بيت دقو شمال غرب القدس

«وكالات» : قتل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي صباح أمس الخميس في مدينة القدس.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن «المواطن داود محمود خليل ريان (42 عاماً) استشهد بعد إصابته برصاص الاحتلال الحي في القلب في بلدة بيت دقو شمال غرب القدس».

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، أن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي اقتحمت البلدة فجر أمس حيث دارت مواجهات عنيفة مع شبان فلسطينيين.

وأشارت الوكالة إلى أن داود ريان هو القتيل الثاني من بلدة بيت دقو خلال 24 ساعة، حيث قتل الأربعاء فلسطيني آخر برصاص الجيش الإسرائيلي قرب حاجز عسكري على مدخل قرية بيت عور، غرب مدينة رام الله.

من ناحية أخرى أعربت الولايات المتحدة، الأربعاء، عن أملها في أن يحترم المسؤولون في الحكومة الإسرائيلية المقبلة حقوق الأقليات فيما يبدو أن بنيامين نتانياهو يتجه للعودة إلى السلطة مع حلفائه من اليمين المتشدد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، للصحافيين إن علاقة الولايات المتحدة مع إسرائيل «كانت دائماً قائمة على مصالحنا المشتركة لكن أيضاً على قيمنا المشتركة».

وأضاف «نأمل في أن يواصل كل مسؤولي الحكومة الإسرائيلية مشاركة قيم المجتمع الديموقراطي المنفتح بما يشمل التسامح والاحترام للجميع في مجتمع مدني لا سيما مجموعات الأقليات».

ولم يعلق برايس بشكل مباشر على الانتخابات، مع إعلان النتائج الجزئية فقط حتى الآن.

وعلاقة نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الأطول في المنصب، كانت متوترة مع الديموقراطيين الأمريكيين.

وتابع نيد برايس «لن نتكهن بحكومة لم تتشكل بعد»، مردفاً «لكن أيا كانت، لدينا علاقة وثيقة وراسخة مع إسرائيل».

كوريا الشمالية تطلق عدة صواريخ والسلطات اليابانية تحث السكان على الاحتماء

تحذير حكومي سابق بأن أحد الصواريخ حلق فوق اليابان

«وكالات» : أطلقت كوريا الشمالية عدة صواريخ باليستية أمس الخميس تسبب أحدها في إطلاق إنذار للسكان في وسط وشمال اليابان للاحتماء في أماكن مغلقة، في أحدث إطلاق للصواريخ خلال عام قياسي من التجارب الصاروخية التي أجرتها بيونغ يانغ المسلحة نوويا.

وعلى الرغم من تحذير حكومي سابق بأن أحد الصواريخ حلق فوق اليابان، فإن طوكيو قالت في وقت لاحق إن هذا غير صحيح.

وجاء الإطلاق بعد يوم من إطلاق كوريا الشمالية ما لا يقل عن 23 صاروخا، وهو أكبر عدد في يوم واحد، بما في ذلك صاروخ سقط قبالة ساحل كوريا الجنوبية لأول مرة.

وذكر نظام إنذار الطوارئ الياباني أن السلطات حثت السكان اليوم الخميس في مقاطعات مياجي وياماجاتا ونيجاتا في وسط البلاد على الاحتماء في الأماكن المغلقة.

وقال وزير الدفاع الياباني ياسوكازو هامادا إن الحكومة فقدت أثر الصاروخ الأول فوق بحر اليابان، مما دفعها إلى تصحيح إعلانها السابق الذي ذكرت فيه أن الصاروخ حلق فوق اليابان.

وذكر للصحفيين «رصدنا إطلاقاً كشف احتمال التحليق فوق اليابان ولذلك انطلق التحذير، لكن بعد التحقق من المسار تأكدنا أنه لم يمر فوق اليابان».

وقال إن الصاروخ الأول حلّق على ارتفاع بلغ نحو ألفي كيلومتر وقطع مسافة 750 كيلومتراً.

وفي تصريحات موجزة للصحفيين قال رئيس الوزراء فوميو كيشيدا إن «إطلاق الصواريخ المتكرر من جانب كوريا الشمالية مستفز ولا يمكن قبوله قطعا».

وبعد نصف ساعة من الإبلاغ عن إطلاق الصاروخ الأول قال خفر السواحل الياباني إن الصاروخ سقط.

وقالت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء إن الصاروخ الأول مر بمرحلة انفصال مما يشير إلى أنه قد يكون سلاح طويل المدى مثل الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

وذكرت قيادة الأركان المشتركة لجيش كوريا الجنوبية أن الصاروخ طويل المدى أطلق من منطقة قريبة من بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية.

وبعد نحو ساعة من الإطلاق الأول أعلن جيش كوريا الجنوبية وخفر السواحل الياباني أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا ثانيا وثالثاً. وقالت كوريا الجنوبية إن الصاروخين قصيرا المدى وأطلقا من كايتشون شمالي بيونغ يانغ.

وبعد أن أطلقت كوريا الشمالية ما لا يقل عن 23 صاروخا في البحر يوم الأربعاء، بما في ذلك الصاروخ الذي هبط على بعد أقل من 60 كيلومترا قبالة سواحل كوريا الجنوبية، وصف الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول عمليات الإطلاق بأنها «تعد على الأراضي» ونددت واشنطن بعمليات الإطلاق ووصفتها بأنها «متهورة».

وأصدرت كوريا الجنوبية تحذيرات نادرة من الغارات الجوية وأطلقت صواريخها الخاصة رداً على هجوم الأربعاء.

وجاءت عمليات الإطلاق بعد أن طالبت بيونجيانج الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بوقف التدريبات العسكرية واسعة النطاق، قائلة إن «هذا الاندفاع العسكري والاستفزاز لم يعد مقبولاً».

وأجرى البلدان الحليفان أحد أكبر التدريبات الجوية على الإطلاق، إذ قامت مئات الطائرات الحربية الكورية الجنوبية والأمريكية، بما في ذلك مقاتلات إف35–، بمهام محاكاة على مدار الساعة.

أردوغان يقترح طرح تعديل دستوري يتعلق بالحجاب للاستفتاء

الرئيس التركي أثناء كلمة له

أنقرة – «وكالات» : قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء إن حزب العدالة والتنمية الحاكم قد يطرح تعديلاً دستورياً يكفل حق النساء في ارتداء الحجاب للاستفتاء في إجراء يرى بعض الأتراك أنه محاولة للالتفاف على المعارضة في قضية كانت ذات يوم سبباً في خلاف عميق.

واجتمع حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب أردوغان مع المعارضة بشأن هذه القضية في الوقت الذي تتنافس فيه الأحزاب للحصول على الدعم قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في يونيو المقبل، وبعد أن أظهرت استطلاعات الرأي تراجع التأييد لحكومة أردوغان.

وتظهر استطلاعات أخرى أن معظم الأتراك يرون أن الحجاب لم يعد محل نقاش بعد الآن. ويقول منتقدون ومعارضون إن ذوي الميول الجنسية المثلية أو مجتمع الميم هم الهدف الحقيقي للتعديلات.

وكان الحجاب ذات يوم مصدر خلاف عميق في تركيا العلمانية المسلمة. فقد اعتبرته مؤسستها العلمانية، التي كانت قوية ذات يوم، رمزاً للتشدد الإسلامي وتهديداً للنظام العلماني. لكن الجدل توقف بعد إصلاحات أجراها حزب العدالة والتنمية، ذو الجذور الإسلامية، خلال السنوات العشرين التي قضاها في السلطة.

لكن حزب الشعب الجمهوري العلماني، الذي طالما عارض ارتداء الحجاب في البرلمان والمصالح الحكومية، أعاد إحياء القضية الشهر الماضي باقتراح لحماية الحق، في محاولة لكسب تأييد الأتراك المتدينين.

ورداً على ذلك، صعّد أردوغان واقترح إصلاحاً دستورياً لهذه القضية يشمل إجراءات لحماية الأسرة مما أطلق عليه «ميولاً منحرفة»، مستهدفاً فيما يبدو القوانين العالمية لزواج المثليين.

وقال إنه يمكن إجراء استفتاء إذا لم يحظ مشروع القانون بتأييد الحد الأدنى البالغ 360 عضواً اللازم لإجراء تعديلات دستورية في البرلمان المؤلف من 600 مقعد. ويشغل حزب العدالة والتنمية وحلفاؤه القوميون 334 مقعداً.

وقال أردوغان لنواب حزب العدالة والتنمية في البرلمان «نحن مستعدون لاتخاذ خطوات أخرى بما في ذلك إجراء استفتاء».

وأجرى حزب العدالة والتنمية محادثات مع ثلاثة أحزاب معارضة اليوم الأربعاء. وقال أكبر حزب وهو الشعب الجمهوري إنه لن يدعم التعديلات.

وتجدد الجدل بشأن الحجاب في تركيا في أعقاب اضطرابات مدنية في إيران بسبب وفاة امرأة احتجزتها الشرطة بسبب قيود صارمة تفرضها الجمهورية الإسلامية على ملابس النساء.

رئيس وزراء الهند يواجه اختباراً بشأن شعبيته مع توجه ولايته للاقتراع

«وكالات» : يتوجه الناخبون في ولاية جوجارات، مسقط رأس رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، إلى صناديق الاقتراع في ديسمبر المقبل، وهو اقتراع من المرجح أن يُظهر دعماً قوياً للزعيم الذي يسعى للفوز بولاية ثالثة كرئيس للوزراء في الانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها خلال أقل من عامين.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس الخميس، أن الاقتراع لاختيار أعضاء الجمعية التشريعية لولاية جوجارات البالغ عددهم 182 عضواً سيجرى على مرحلتين في الأول من ديسمبر، و5 ديسمبر المقبل.

وصرح رئيس مفوضية الانتخابات راجيف كومار، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الهندية نيودلهي، بأنه سيتم فرز الأصوات يوم 8 ديسمبر المقبل.

ويأتي الإعلان عن التصويت بينما تعاني الولاية، الواقعة غرب الهند، من صدمة جراء واحدة من أكثر الحوادث دموية في البلاد منذ عقد، بعد انهيار جسر معلق الأسبوع الجاري، ما أدى إلى مقتل 135 شخصاً على الأقل، وتفقد مودي موقع الحادث، في وقت سابق من الأسبوع، وأمر بإجراء تحقيق موسع.

وأعلنت المفوضية الشهر الماضي أن ولاية هيماشال براديش الشمالية ستتجه إلى الاقتراع يوم 12 نوفمبر الجاري، وسيتم فرز الأصوات في 8 ديسمبر المقبل أيضاً.

وتأتي انتخابات الولاية في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد الهندي تأثيرات معاكسة عالمية كبيرة، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات التضخم والبطالة.

وأظهر استطلاع رأي أجراه مركز «لوكنيتي سنتر» المتخصص في دراسة المجتمعات النامية في ولاية جوجارات، ونُشر في 31 أكتوبر الماضي، أن نصف المشاركين في الاستطلاع اعتبروا أن ارتفاع الأسعار هو أهم قضية انتخابية.

وأشار 15 في المئة من المشاركين في الاستطلاع إلى معدلات البطالة، و6 في المئة إلى الفقر، وغم ذلك، تظهر استطلاعات الرأي أن حزب مودي يستعد للاحتفاظ بالسلطة في كلتا الولايتين.

وعلى مدار الأشهر الثلاثة الماضية، قام رئيس الوزراء بزيارات متكررة إلى الولايتين المرتبطين بالاقتراع، وافتتح مشاريع للبنية التحتية وخاطب التجمعات العامة.